

10 حقيقة منهج السلف 11 30 5341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان منهج السلف الصالح كسفينه نوح من ركب وتمسك بها نجا ومن تركها هلك - [00:00:00](#)

فهذا اسلم المناهج واصفاها وانقاها واحكمها فهو انقاها واحكمها واسلمها والطريق المستقيم والحق المبين والجاد السليمة والمحجة البيضاء النقية التي تركها عليه التي تركنا عليها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

ونحن في زمن فتن وحيرة واضطرابات من تمسك بهذا المنهج في هذه الفتن نجا من اخذ به عصي ولم يندع بالافكار الضالة المنحرفة ولا بالاهواء. التي تعصف اليوم ومنهج السلف هو الاسلام. لو قال واحد من منهج السلف السلفية السلفي ما هذه القضية؟ نقول هذا هو الاسلام - [00:00:43](#)

ولكن لما صارت الانحرافات وبعض المبتدعة ما خرجوا عن الاسلام ما تستطيع ان تخرجه عن الاسلام فهو مسلم لكن مبتدع فكيف يميز بينه وبين الذي على الجادة السوية ولذلك صارت نشأت مصطلحات عند العلماء - [00:01:18](#)

للتمييز مثلا منهج السلف تميزا له عن منهج الخلف اهل السنة تميزا لهم عن اهل البدعة اهل الجماعة ان والجماعة تميزا لهم عن اهل الفرقة الفرقة الناجية او الطائفة المنصورة - [00:01:41](#)

كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انها ناجية وانها منصوره تميزا لهم عن الفرق الهالكة الفرق المنحرفة طبعاً كل صاحب باطل يقول انا الحق ولذلك كان لابد من التعرف على - [00:02:02](#)

منهج السلف ومن هم المخالفون له وخصوصا في هذا الزمان وقد سبق ان تكلمنا عن منهج السلف اه وحقيقة منهج السلف بكلام موسع فنحن نريد الان في هذه الدورة ان شاء الله - [00:02:22](#)

ان نعرض لمخلص عن منهج السلف ما هو ما هي اصوله ما هي اهمية ما هي ميزات ثم نتحدث في عدد من الدروس ان شاء الله عن المخالفات المعاصرة لمنهج السلف - [00:02:43](#)

يعني مثلا ونبتدأ بالاشياء الجذرية والاشياء يعني نأخذ الاشياء الجذرية والاشياء اه يعني اه وغيرها. يعني مثلا سنتحدث ان شاء الله عن شرك الربوبية والاحاديث والوثنيات ونتحدث ان شاء الله - [00:03:10](#)

عن الغلو ومذهب الخوارج والذين يكفرون المسلمين ويستبيحون دماءهم باعتبارهم مخالفة واضحة لمنهج السلف موجودة في هذا الزمان سنتحدث ان شاء الله عن اهل الارجاء وكيف انهم عزلوا العمل عن الايمان وماذا ترتب على ذلك من الانحرافات - [00:03:30](#)

سنتحدث ان شاء الله عن اهل الذين قدموا العقل عقولهم على النصوص الشرعية والى شيء شيء ال اليه هذا الامر. الذين يسمون انفسهم بالمدرسة العقلانية او المدرسة التنويرية ما هي يعني مقارنة لها بمنهج السلف؟ ما هي هذه المدرسة؟ وما هو هذا المذهب؟ او هذا المنهج - [00:03:58](#)

وسنتحدث آآ كذلك بمشيئة الله تعالى عن الذين فصلوا الدين عن الحياة فصلوا الدين عن الاقتصاد الدين عن اجتماع عن نواحي الحياة المختلفة ومخالفة هذا الطرح لمنهج السلف وسنتحدث ان شاء الله - [00:04:23](#)

عن ما يسمى بالموقف من الاخر ما هو الطرح العصري الان يعني عند بعض المخالفين كيف ينظرون الى الكفار والعصاة والمبتدعة وما هو منهج السلف من الكفار والعصاة والمبتدعة وبهذا يتبين يعني ان هذه الدورة ستكون ان شاء الله - [00:04:44](#)

اه فيها توضيح لاطروحات معاصرة كثيرة منحرفة ونقارن هذه الاطروحات بمنهج السلف ونبين الرد عليها وتفنيدها وبيان ضلالها

وزيغها وانحرافها لان هناك كثير من الواقعيين فيها وحتى لا يقع المزيد ايضا - [00:05:09](#)

ففي اول درسين بمشيئة الله سنتحدث عن منهج السلف من جهة يعني الاهمية ومن جهة الاصول ثم نشرع في بيان كل فرقة من هذه الفرق المخالفة لمنهج السلف وما هو موقف - [00:05:37](#)

الشريعة او موقف اه المنهج السلفي من هؤلاء نحن نعلم ان منهج السلف هو الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وان السلف هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم سلفنا - [00:05:53](#)

والصحابه والتابعون بالدرجة الاولى هؤلاء هم سلفنا وهذا هو منهج السلف وان الصحابة اولى الناس بفهم الاسلام وانهم تلقوا هذا الدين قرآنا وسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم امنوا به وقبلوه واستوعبوه وفهموه وعملوا به وتبعهم على هذا الفهم الصحيح النقي للاسلام علما وعملا - [00:06:10](#)

وعقيدة وسلوكا وظاهرا وباطنا التابعون ثم اتباع التابعين وتبعهم بعد ذلك من اجيال الامة اهل السنة والجماعة جيلا بعد جيل يبلغون الاسلام للناس كما تلقوه ممن قبلهم ويدعون اليه بنقائه وصفائه واستقامته ووسطيته - [00:06:35](#)

بلا بدع ولا ضلالات بلا افراط ولا تفريط بلا غلو ولا جفاء بلا تشديد ولا تساهلات ولا تنازلات. ولا شك ان هذا المنهج منهج التلف هو المقصود بالهجوم والا. اول ما يقصد اعداء الاسلام - [00:06:57](#)

اه من يهود ونصارى ومجوس وغيرهم اه بالطعن والحراب والاغارة هو هذا المنهج لان هذا هو سر قوة الامة وهو هذا هو سر تفوق الامة وهذا هو آ سبب انتصار الامة - [00:07:13](#)

فاذا صارت الغارة عليه حرفوه غيروه بدلوه حجبوه منعه. ضل المسلمون فلم يعودوا باهل قوة ولا كأن ولا سلطان ولا غلبة وصاروا متخلفين عن ركب لقد تعرض هذا المنهج لحمات شديدة جدا من التشويه والتليبس والتخليط من جهات كثيرة - [00:07:31](#)

من جهة الكفار اعداء الاسلام الذين يصدون عن سبيل الله ويبغون عوجا من جهة المنافقين الذين يتسترون بالاسلام ليفسدوا على المسلمين دينهم وعقيدتهم ويلقي ويلقوا الشبهات في اوساطهم ويثيروا الفتن بينهم - [00:07:55](#)

من جهة اصحاب الاهواء والبدع الذين يحرفون النصوص عامدين من جهة رابعا الجهلة الذين لا يفهمون حقيقة الدين ومن جهل شيئا عاده وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم فلا يوجد فهم ولا علم بهذا القرآن - [00:08:10](#)

فلا يكون حظهم منه الا مروره على اللسان فيجوز تراقيهم لا يجاوز تراقيهم ليصل الى قلوبهم. لا يجاوز. هو فقط هو عنده هذا حده هذا حده وسط هذا الزخم من التخليط والتخبط في فهم الاسلام صار الامر ملتبسا عند كثير من الناس - [00:08:32](#)

حتى ان كثيرا من آ غير المسلمين في الشرق والغرب يعني يظنون مثلا اه الرافضة هو الاسلام الصوفية هي الاسلام مثلا فكان لابد من بيان يعني ما هو منهج السلف ما هي اصوله وضوابطه؟ حتى يعرف المسلم الحدود التي لا يجوز له ان يخرج عنها - [00:08:54](#)

ها والثوابت التي يجب ان نتمسك بها وما هي الاصول التي يجب ان يعتقدوها ولا تختلط عليه الدروب ولا تعمى عليه طريق الاستقامة ولا ينخدع بالاهواء الضالة ولا بالافكار المنحرفة التي تعصف - [00:09:22](#)

بأهلها ثم ان هذا المنهج يحمي من الانحرافات يحمي من الزلل ويقدر ما يحافظ عليه الانسان المسلم ويستوعبه ويفهمه ويتشربه بقدر ما تستقيم حياته وتستقيم عبادته وتستقيم صلته بالله سبحانه - [00:09:37](#)

سبحانه وتعالى وكذلك يستقيم يعني يستقيم ميزانه الذي منظره الذي ينظر به للامور وميزانه الذي يزن به اه طبيعي ان المخالفات لمنهج السلف كثيرة جدا بدأت يعني مثلا اول اول ما هي يعني اول بدعة ظهرت - [00:09:56](#)

بدعة الخوارج ثم بدعة القدريية وبدعة المعتزلة بدعة الجهمية وطلعت بدع كثيرة بعد ذلك وبدع اصلية وبدع فرعية وشيء تفرع من شيء وشيء كان في الاسماء والصفات وشيء كان في القضاء والقدر وشي كان في الايمان - [00:10:20](#)

وشي كان في ابواب متعددة وشي كان في الصحابة والقرآن فاذا البدع مواضعها يعني متعددة لكن يهمنها منها الان يعني اه رؤوس الانحرافات الموجودة في العصر الحاضر لما نتكلم مثلا عن شرك الربوبية والوثنيات - [00:10:36](#)

والاحاديث انه هذا الان هذا موجود في الجامعات في العالم ويدرسه طلاب مسلمون آ يغشون المنتديات الاحادية ويقرأون

الروايات الاحادية ويدخلون الدورات الوثنية في دورات الان كثيرة فيها من وثنيات الشرق - [00:11:00](#)

والحاديات الغرب موجودة وكذلك كما قلنا موضوع الارجاء يعني فصل العمل عن الايمان وان بعض الناس فعلا ينادون اليوم بعقيدة المرجنة اه يوجد خوارج او افكار الخوارج المكفرين الغلاة مستبيحي الدماء مثلا - [00:11:21](#)

مستبيحي دماء المسلمين طبعاً اه كذلك توجد الافكار العلمانية التي فيها فصل الدين عن الحياة خلاص جعل الدين ما لله وخلاص والباقي الصلة مع الله في المسجد مثلاً في رمضان في الحج - [00:11:44](#)

الباقي خلاص يخضع آآ تنظيمات الاممية والدولية والعالمية والاقليمية فخلاص هي التي تشرع لهم في اه النواحي الحياة المختلفة في اقتصاد السياسة في الاجتماع وآآ كذلك سنتحدث عن آآ الانحرافات السلوكية بعض الانحرافات السلوكية والاخلاقية - [00:12:00](#)

اه يعني الانحرافات عن الاخلاق المستقيمة المجانبة لمنهج السلف في السلوك والاخلاق. لان يعني قضية السلوك والاخلاق وان لم تكن هي قضية عقدية لكن هي من صميم منهج السلف يعني بعض الناس يتصور ان - [00:12:31](#)

منهج السلف فقط عقيدة او منهج السلف فقط اشياء علمية لا ما هو بصحيح السلف فيه اخلاق وفيه اداب وفي ناس جانبوا منهج السلف اليوم في قضية اخلاقهم وادابهم وهذا سنختم به ان شاء الله - [00:12:47](#)

وباعتبار ان الكلام يعني سيكون منهج السلف هو الذي يقارن به ويحتكم اليه ويوازن به فلا بد ان نعرف ما هو منهج السلف. اما كلمة المنهج فتدور في لغة العرب او لعدة حول عدة معاني اهمها - [00:13:08](#)

اولا الطريق الذي يسلكه السالك في سيره. فالمنهج هو الطريق والمنهج مستقيم الطريق. المنهاج يعني هذا المنهج من صفاته هو طبعاً طريق واحد مسلك اثنين مستقيمين ثلاثة تانيا المنهج يتصف بالوضوح والبيان. نقول منهج السلف فيه وضوح وبيان بين واضح - [00:13:26](#)

ثلاثة آآ كما قلنا مسلك مطروق يعني في ناس هذا ما هو مجرد منهج نظري ما احد سلكه غير مطبق وغير معمول به بل ان حديث الفرقة الناجية للطائفة المنصورة يدل على ان هذا المنهج يعني معمول به ومسلك الى اخر الزمان - [00:13:54](#)

وقد جاء في مختار الصحاح المنهاج هو الطريق الواضح ونهج الطريق ابانه واوضحه ونهجه ايضاً تأتي معنى سلكة وهذا في مقاييس اللغة وتاج العروس ومختار الصحاح ولسان العرب والمعجب الوسيط - [00:14:16](#)

خلاصة معاني كلمة المنهج في اللغة الطريق الواضح البين المستقيم سواء كان حسياً او معنوياً اما المنهج في الشرع وهو الذي نريده الان فان كلمة منهج او منهاج وردت في الكتاب والسنة - [00:14:32](#)

فقد قال الله سبحانه وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً يعني سبيلاً وسنة يسلكونها وشرعة يردونها وطريقاً واضحاً يسيرون فيه كما في تفسير اللغوي نجد مثلاً في السنة النبوية قوله عليه الصلاة والسلام تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء - [00:14:58](#)

اه ان يرفعه ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان تكون الحديث اه رواه احمد وهو حديث حسن ومعنى ذلك ان الخلفاء يسلكون منهج النبي صلى الله عليه وسلم ويسيرون على طريقته - [00:15:29](#)

فالمنهج او المنهاج في الكتاب والسنة لا يخرج عن المعنى اللغوي المتقدم واما في معنى المعنى الخاص الذي الذي اه يقصد عندما نقول منهج السلف فانه مجموعة القواعد العامة والضوابط والاصول - [00:15:47](#)

التي المأخوذة من الكتاب والسنة والتي هي حقيقة توصل الى الحقيقة وكلمة السلف اللي هو النصف الاخر من هذا التركيب منهج السلف فان السلف في لغة العرب يدور على معان - [00:16:18](#)

اهمها اولاً الجماعة المتقدمون او هو الذي نعتيهم يعني نحن السلف المقصود بها الجماعة المتقدمون سواء في السير يعني صاروا قبلنا او في السن اكبر منا او في الفضل او في الرحيل والمغادرة عن الدنيا - [00:16:42](#)

قال الازهري رحمه الله من ائمة اللغة والسلف ايضاً من تقدمك من ابائك واذا قيل سلفك سلفه سلفنا من تقدم من ابائك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في السن والفضل واحدهم سالف - [00:17:04](#)

تهذيب اللغة ولسان العرب. هذا طبعا من جهة اللغة القرآن قال الامام الدمغاني رحمه الله ان السلف جاءت في القرآن على معنيين العبرة والعظة كقوله تعالى فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين - [00:17:23](#)

يعني عظة لمن بعدهم والثاني ما تقدم من الزمن الاول. كقوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد تلف مضى وكذلك وردت كلمة السلف في السنة بمعنى الماضي والتقدم والسبق في الفضل والميزة والرتبة - [00:17:40](#)

كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة لا اراني الا قد حضر اجلي وانك اول اهلي لحوقا بي ونعم السلف انا لك - [00:18:04](#)

رواه مسلم قال ابن اثير رحمه الله قوله ونعم السلف انا لك. السلف الماضون اي نعم ما تقدم لك مني لان السلف ما تقدم من الاباء والاجداد اما في الاصطلاح وهو مقصودنا يعني في الحديث فان السلف - [00:18:26](#)

هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وائمة الهدى من القرون الثلاثة الاولى رضي الله عنهم. الذين شهد لهم رسول صلى الله عليه وسلم بالخير بل شهد لهم انه خير هذه الامة كما جاء في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. البخاري ومسلم - [00:18:50](#)

طيب لما نقول منهج السلف الصالح منهج السلف ما المقصود به ما كان عليه السلف الصالح الكرام رضي الله عنهم اه من الصحابة والتابعين تابع التابعين واعيان المسلمين عبر العصور والدهور ائمة الدين ممن شهد لهم بالامامة - [00:19:14](#)

وعرف عظم شأنهم وتلقى الناس كلامهم خلفا عن سلف وهؤلاء لم يرموا ببدعة ببدعة ولم يشتهروا بلقب غير مرضي ككلمة الخوارج مثلا فلما نشوف مثلا كلمة الخوارج كلمة يعني اه بغیضة - [00:19:38](#)

واحيانا تكون النسبة النسبة الى شخص اسس الطائفة جهمية مثلا كلمة المعتزلة كلمة بغیضة لانه معتزل مجلس العلم فاذا السلف ما رموا ببدعة ولا بانحراف ولا بلقب غير مرضي - [00:20:04](#)

وما كان عليه السلف يشمل الطريقة التي كانوا عليها في الاعتقاد والعبادة والسلوك والتعامل فيدخل في منهج السلف العقيدة التي كانوا عليها مثل التوحيد الايمان بالغيبات القضاء والقدر ايمانهم كيف كان - [00:20:32](#)

ايمانهم اعتقادهم في القضاء والقدر وهكذا يدخل في منهج السلف والطريقة التي ربوا عليها انفسهم ربوا عليها طلابهم ربوا عليها ربوا عليها اهلهم ومن حولهم في اه تكميل النفس وتزكية النفس وتهذيبها - [00:20:50](#)

يدخل في كلمة منهج السلف الطريقة التي سلكوها في التلقي. ما هي مصادره في التلقي ايض يعني مثلا اه منطق اليونان فلسفة منامات اه عقلانيات مجرد يعني اشياء استحسانات ما هي ما هو منهج التلقي - [00:21:07](#)

ما هي الاصول؟ ما هي المصادر التي يتلقون منها ما هي المصادر التي اعتمدها؟ كيف تعاملوا مع النصوص الشرعية؟ وكيف استدلوا بها وسبق طبعا طرحنا بتفصيل في دورات ماضية اه مصادر - [00:21:32](#)

التلقي عند السلف وطرحنا ايضا موضوع اصول الاستدلال وكيفية الاستدلال بالنصوص عند السلف طبعا للتنبيه اذا قيل السلف اهل السنة والجماعة او الطائفة المنصورة الفرقة الناجية هذا شيء واحد طيب لماذا ظهر مصطلح اهل السنة والجماعة - [00:21:50](#)

اهل السنة لانهم تمسكوا بالسنة واجتمعوا عليها ولم يلتفتوا الى غيرها لا في العقائد ولا في العبادات ولا في المعاملات سمو اهل السنة بتمسكهم بالسنة. وسموا الجماعة اهل الجماعة لاجتماعهم على السنة - [00:22:19](#)

وعدم تفرقهم وتناذبهم وعدم تفرقهم وتناذبهم وكذلك فان ائمتهم قد اجتمعوا على هذه السنة وترك البدع والاهواء والتفرق ما كان السلف جماعات مثلا كل جماعة لها امير ولها بيعة ولها طريقة خاصة - [00:22:39](#)

ولها منهج خاص لا ما كان السلف هكذا السلف امة واحدة فيهم ائمة نعم فيهم اه علماء يعلمون الناس ما انزل الله فيهم امراء الاجناد الذين يجاهدون في سبيل الله ويبايعون على القتال في سبيل الله - [00:23:06](#)

وطبعا هذه البيعة خاصة ليست بيعة عامة خاصة بالقتال والمعركة والطاعة فيها فيهم عباد وزهاد فاذا السلف آمة واحدة ليسوا جماعات وان كان فيهم تخصصات وهذا الطبيعي ان يوجد فيه انتخابات حتى الصحابة يعني - [00:23:30](#)

كان في زيد مثلا افرضهم علي اقضاهم معاذ بن جبل افقهم بالحلال والحرام ابي بن كعب اقرأهم اضبطهم لقراءة الكتاب العزيز.

تخصصات ولكن لا يعني الواحد اذا تخصص في شيء لا يفهم الاشياء الاخرى. لا - [00:23:56](#)

ولكن هذا شيء ضاق فيه وبرع خالد في الجهاد رضي الله عنه عمر في السياسة الشرعية في الامامة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي

رضي الله عنه عمر بن عبد العزيز - [00:24:15](#)

طيب قلنا اهل السنة والجماعة لماذا سموا بذلك الجماعة هم الصحابة واهل العلم والسواد الاعظم من الامة ولذلك الان نقيض مثلا مثلا

اه الرافضة نقول كم يمثلون من الامة هلم زواجها الاعظم؟ لا - [00:24:38](#)

القدرية كم يمثلون من الامة الجبرية؟ كم يمثلون من الامة؟ مثلا واذا اذا رجعنا دائما الى انه انه كلمة الجماعة السلف اهل السنة

والجماعة اصلا هم القرون الثلاثة الاولى هم افضل الامة - [00:25:05](#)

فكل البدع التي خرجت في ذلك الوقت في القرون الثلاثة الاولى ما كانت تمثل يعني نسبة ضخمة تطفئ لان السواد الاعظم السلف

والقرون الاولى هم اهل الحق هم اهل السنة هم اهل الجماعة - [00:25:22](#)

للاسلام الصحيح قال الامام الشافعي رحمه الله في لزوم الجماعة اجتماع الابدان لا يصنع شيئا. فلم يكن للزوم جماعتهم معنى الا ما عليه اجتماعهم من التحليل والتحرير والطاعة فيهما ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم. ومن خالف ما تقول به

جماعة المسلمين فقد خالف جماعتهم التي امر - [00:25:40](#)

لزومها ولذلك قال العلامة ابو شامة المقدسي هو حيث جاء الامر بلزوم الجماعة فالمراد به لزوم الحق واتباعه وان كان المستمسك به

قليلًا والمخالف كثيرا كما حصل في الازمنة المتأخرة او في بعض البلدان - [00:26:07](#)

والاماكن والقرون الثلاثة الاولى الكثرة الكاثرة قم على الطريقة الصحيحة والدين القويم قال لان الحق الذي كانت عليه الجماعة الاولى

من عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - [00:26:28](#)

ولا نظر الى كثرة اهل الباطل بعدهم لأن الانحرافات صارت بعد ذلك فاذا قال واحد طيب ما يجي وقت يكون فيه يعني الحق غريب

غرباء غرباء نقول ايه في اخر الزمان بس احنا الان نتكلم عن قرون - [00:26:50](#)

الثلاثة الاولى ما هي ما هو سوادهم الاعظم اهل الحق فلما نقول اهل السنة الملتزمون بالسنة وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه علما وعملا وعقيدة وخلقا وسلوكا - [00:27:07](#)

وعبر عن ذلك ابن رجب رحمه الله فقال طريقة النبي صلى الله عليه وسلم التي كان عليها هو واصحابه السالمة من الشبهات

والشهوات الان شاع مع الاسف عبارة يعني السنة في ما يجوز تركه. فيقال - [00:27:23](#)

مو مهم مو مهم هذي سنة مو لازم مو لازم هذي سنة فصارت كلمة السنة الان تطلق عند الناس على ما يجوز تركه طبعا هذا اصطلاح

حادث متأخر يعني ولا ما كانت كلمة السنة هذا مدلولها عند - [00:27:44](#)

الصحابة الذين كانوا يحرصون على السنن ليفعلوها. ويتعلمونها ليفعلوها. ونحن نتعلمها لنتركها سنة والمهم سنة ايه بس حتى لو

كانت مستحبة لكن لا يقال بهذا الاسلوب من التزهيد والتقليل والسنة ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته - [00:28:07](#)

وهي الطريقة والشرعية والمنهاج والسبيل. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والسنة التي يجب اتباعها ويحمد اهلها ويذم من

خالفها هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الاعتقادات وامور العباد - [00:28:30](#)

بادات وسائر امور الديانات وذلك انما يعرف بمعرفة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف تعرف السنة معرفة الاحاديث الثابت

عنه في اقواله وافعاله عليه الصلاة والسلام وما تركه من قول وعمل - [00:28:46](#)

ثم ما كان عليه السابقون والتابعون لهم باحسان. انتهى كلام شيخ الاسلام رحمه الله طيب احيانا يقال اهل الحديث والاثار هم

السلف هم اهل السنة والجماعة لكن لماذا سموا بها الحديث والاثار؟ لشدة اتباع النبي عليه الصلاة والسلام لشدة حرصه مع الحديث -

[00:29:03](#)

لشدة تنقيحهم في الاحاديث حتى يعرفوا الصحيح من السقيم لشدة اهتمامهم بالاحاديث حفظا ومعرفة وفهما ظاهرا وباطنا طيب

احيانا يقال اهل التابع هو اتباع الكتاب والسنة. احيانا يقال الفرقة الناجية - [00:29:24](#)

ايه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ يعني تفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي؟ - [00:29:45](#)

رواه الترمذي واكثر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه كالعقيدة الوسطية وغيرها اكثر من استعمال هذا. فقال في مقدمة الواسطية مثلا اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة - [00:30:01](#)

الى اخر كلامه احيانا يقال الطائفة المنصورة لماذا؟ لانها مذكورة في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضر من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. رواه مسلم - [00:30:22](#)

طيب ايش مميزات هذه الاسماء عن الاسماء الاخرى اولا انها نسب لم تنفصل عن الامة الاسلامية منذ تكوينها على منهاج النبوة فهي تحوي جميع المسلمين لكن لو مثلا اخذنا فرقا نقشبندية الفرقة الرفاعية الفرقة الشاذلية الفرقة العيدروسية - [00:30:39](#)

الفرقة المرسية الفرقة البدوية الفرقة وهكذا سؤال هل هذا الاسم ملازم لاهل الحق منذ ولادة الامة الى الان لا هذا اسم ناشئ حديث حزبك هذا جماعة كذا هذا اسم ناشئ حديث - [00:31:15](#)

ما هو نسبة اصلية في الامة ثانيا انا لما اتكلم عن قضية السلف واهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة في القنانية انها تشتمل على كل الاسلام فلا يعني تنقص من ان بعض يوجد مثلا بعض الجماعات - [00:31:48](#)

يقول والله نحن نقتصر فقط على امور السياسة العقيدة هذي ممكن تبجي جماعة ثانية يقولوا والله شوف نحننا فقط شغلنا تخصصنا اعمال القلوب بفقه حلال حرام فيقال ما هو هذه الطريقة - [00:32:09](#)

لان المنهج السلف اهل السنة والجماعة هؤلاء ما عندهم شي انه تجزئة الدين قل له قل له ان جيت للعلم علم ان جيت للجهاد جهاد وان جيت للورع ورعه وان جيت للعبادة عبادة وان جيت للسياسة سياسة شرعية وامامة وان جيت كله - [00:32:32](#)

ثالثا ان هذه الاسماء اه لها ادلة كما قلنا فمأخوذة من ادلة شرعية وليست مخترعات يعني رابعا ان هذه الاسماء المتعددة تدل على شيء واحد واحد هو السلف الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة شيء واحد - [00:32:55](#)

واننا وان يعني استعمالها كان للتمييز اهل الحق عن اهل الباطل والفرق التي خرجت ولا كان كلمة الاسلام كافية الاسلام المسلمون خلصنا لكن طلع في المسلمين فرق كثيرة فكيف يتميز - [00:33:28](#)

ولذلك صار في شيء اسمه يعني من الاشياء المضحكة اه مسلم درزي مسلم رافضي مسلم نصيري مسلم شيوعي مسلم مسلم مسلم ايش مسلم صوفي مسلم يعني صار اسلامات يعني حتى صار ضاع الان اي اسلام. حتى لو جاء واحد يبغى يدخل في الاسلام من

الغرب من غربي - [00:33:52](#)

اذا اراد ان يقول آآ انا انا اريد ان اسلم ببجي واحد يقول له تسلم ايش تبغى تصير مسلم ايش مسلم ايش قال كلمة مسلم ما تكفي للتعريف فاحيانا استعمال مثلا كلمة السلف او اهل السنة - [00:34:15](#)

يعني مسلم سني اه ايه هذا صار صارت فقط الاستعمال التمييز ولا هو كلمة الاسلام في الاصل مفترض انها كافية جدا للتعبير عن الحق عن المقصود ثم رابعا ان عقد الولاء والبراء والموالات والمعاداة - [00:34:35](#)

لهذا المنهج الاصيل اه ليس على طائفة معينة ولا على صفة معينة ولا على ثياب معينة ولا على رسم معين وانما هو لكل من سلك هذا وفي اي مكان كان - [00:34:57](#)

فلما يبجي واحد يقول والله انا مثلا على منهج السلف او انا من اهل السنة والجماعة او ارجو ان اكون من اهل السنة والجماعة لو شاف واحد في البرازيل نفس العقيدة ونفس المنهج في العبادة ونفس الاصول ونفس القواعد ونفس الثوابت - [00:35:14](#)

ونفس المنهج يقول له انت انت اخي وانا اخوك يعني ما في اي فرق بين لا يفرق بيني وبينك لا حدود ولا بلد ولا ما في شيء اسمه انا جماعة وانت جماعة وانا حزب وانت حزب. كلنا - [00:35:31](#)

جماعة واحدة كلنا اهل السنة والجماعة. كلنا على منهج السلف خلاص وهذا فرق عظيم جدا لانه قد شاع بين الناس جماعات واحزاب

وطبعا نحن يجب ان نفرق بين اه يعني ان يجتمع ناس على التعاون على شيء معين يقال مثلا هذه جماعة تحفيظ القرآن ولا هذه جماعة مثلا اه - [00:35:47](#)

يعني اه مثلا يعني انها اجتمعوا على طاعة معينة او على مهمة معينة وليس على منهج على مهمة فهذي ما فيها مشكلة يعني لان هذي طبيعي يعني انه ما يمكن آآ تحقيق آآ مهمة معينة انه تصير آآ - [00:36:13](#)

بدون بدون اه تعاون ناس معينين القيام بها فلو قيل مثلا هذه جمعية تحفيظ القرآن. هذه جمعية اه اه مثلا اه التفسير. هذه جمعية التفسير هذي جمعية التحفيظ القرآن هذي جمعية الحديث - [00:36:39](#)

هذه جمعية الفقه وآآ النوازل الاهتمام بالنوازل. هذه تخصصات ولا ما هي مناهج مختلفة ما هي مناهج مختلفة لكن اصحاب الجماعات الضالة لا هم يميزون انفسهم في جماعتهم بمنهج كامل - [00:36:58](#)

غير بقية الناس ما في في الاسلام كذا تفريق المسلمين بهذا بس انتم تريدوا ان تحققوا مهمة معينة اجتمع مثل واحد قال مثلا نحن مجموعة واتس اب تخصصنا دعوة غير المسلمين - [00:37:20](#)

في مشكلة يعني هل اذا سموا انفسهم نحن جمعية دعوة او جماعة دعوة غير المسلمين هل خرجوا بهذا الاسم عن آآ الاصل او منهج السلف او اهل السنة والجماعة؟ لا. هذه مجرد تسمية - [00:37:36](#)

اه تدل على اهتمامهم بموضوع معين تتجه اليه جهودهم وطاقاتهم وتخصصهم ما في مشكلة جماعة المسلمين الجدد جمعية المسلمين الجدد منتدى المسلمين الجدد اه مجموعة المسلمين الجدد دعوة المسلمين غير دعوة غير المسلمين. سم ما شئت. ملتقى غير المسلمين - [00:37:54](#)

خط لكن ما هو منهج ما هو منهج مختلف عن منهج السلف بينما تجد الاشياء الضالة لا يقول لك والله نحن اصولنا مثلا نعتقد انه هناك اثني عشر اماما آآ معصوما آآ - [00:38:21](#)

اه لا يعني يعلمون الغيب ولا يموتون الا وانت ماشي معصومون وانه يجب الامام باثني عشر اماما معصوما يشرعون يجي على ناس تانيين مثلا يقول لك نؤمن بان الباب الى الله - [00:38:42](#)

الباب فلان الفلاني والقطب الاعظم والغوث الاكبر فلان الفلاني اللي يجي منه المدد ويجي منه الكشوفات فتجد ان اصولهم ما هي اصول اهل السنة والجماعة وممكن تكون منها ممكن يكون فيها حق وباطل. ممكن - [00:39:02](#)

ممكن حق وباطل لكن ما هي قضية قضية تخصصات انت تخصصات هذي ما في اشكال فيها ان يجتمع جماعة لتنفيذ مهمة معينة من المسلمين ولا عندهم تميز بمعنى يعني حواجز ولا وبراء - [00:39:24](#)

يعني مثلا الناس اهل الفقه غير اهل التفسير واهل التفسير عندهم ولاء وبراء غير اهل العقيدة واهل انه التوحيد عندهم ولاء وبراء به ليس كذلك هذي مجرد اعمال وتخصصات فاذا من الصفة الخامسة - [00:39:41](#)

الفرق بين منهج السلف السلف اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة في القناج انه لا يوجد تعصب لشخص غير النبي صلى الله عليه وسلم فما تجد انه يعني ما تجد ان يعني مثلا - [00:40:00](#)

هذه يعني هؤلاء يعني السلف واهل السنة والجماعة. آآ مثلا لهم مؤسس غير النبي صلى الله عليه وسلم ما لهم مؤسسين لا يتعصبون لاحد الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:21](#)

ليس لهم آآ يعني رمز انه خلاص نحن هذا نتبناه وندور حوله وهذا هو مرجعنا غير النبي صلى الله عليه وسلم وليش العلماء ومنهج اصحاب منهج السلف انكروا عالماتعصبين لابي حنيفة والمتعصبين لمالك وانت متعصبين للشافعي متعصبين لاحمد - [00:40:39](#)

والمتعصبين باي فقيه لانه خلاص ما عادت القضية قضية مدرسة فقهية داخل منهج السلف وانما صارت عند بعض الناس هي هي الجماعة التي يوالى من اجلها ويعادى من اجلها ولا يصلي - [00:41:03](#)

فلان المذهب خلف فلان اخر ليش خلاص لانه صارت جماعة يتعصب لها وفيها ولاء وبراء يعني يوالى اللي فيها ويعادى خارجها كما حصل من بعض الضلال الان مثلا ينشئون جماعة او حزب او فرقة - [00:41:25](#)

ما يقول اللي يدخل معنا نواليه ونحبه وننصره ونتساعد معه والى اخره واللي خارجها ما لنا دخل فيه ونتخلى عنه ولا ملزمين بشيء نحوه وهكذا تفرق المسلمون هكذا فكيف اذا صارت مثلا قضية قضية عنصريات قبلية - [00:41:45](#)

مثل هذه القبيلة وانا اوالي من اجل قبيلة واعادي من اجل القبيلة وانصر من من اهل القبيلة. واتبرأ لبرا القبيلة ما لي دخل فيه واذا صار له حادث ما ولا - [00:42:06](#)

لكن اللي من القوي فاذا صارت قضية بلدان اللي انا من البلد الفلاني اللي معي من نفس البلد ونفس الجنسية فهذا الذي احبه وانصره واذا كان واحد بلد اخرى ما ليدخل فيه - [00:42:16](#)

كما يقع من بعض الجهال اذا صارت مصيبة في بلد ثاني قال ايش دخلنا طيب دخل ايش دخلك الى ان لو في منهج سلف صحيح مؤسس في النفوس كان ما قلت هذا الكلام - [00:42:30](#)

قال ما قلت ايش دخلنا لانه صارت القضية قضية عصبية لحزب عصبية لقبيلة عصبية للبلد عصبية لمذهب فقهي عصبية فمنهج السلف خالي من العصبية. ما في عصبية هذا ميزته - [00:42:42](#)

ثمان منهج السلف لا يفضي الى بدعة ولا الى معصية بل انه هو هو اصلا يعني يرشد هو يرشد هو يسدد هو يحمي من الانحراف والغلو فان قال قائل ولماذا منهج السلف بالذات؟ ولماذا يعني اهل السنة والجماعة بالذات - [00:43:00](#)

فنقول ان وجوب اتباع السلف اللي هم الصحابة والتابعين تابع التابعين وهم اصل الامة ومنبع الدين والذين ونقلت الشريعة الاساسيين هؤلاء يعني في ادلة توجب اتباعهم. علينا نحن اللي جئنا من بعدهم - [00:43:23](#)

قال الله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا قال ابن عباس رضي الله عنه يخاطب به الصحابة فالاية جعلت ايمان الصحابة ميزانا للتفريق بين الهداية والشقاق وبين الحق والباطل فان امن اهل الكتاب - [00:43:43](#)

بما امن به الصحابة. لاحظ الخطاب موجه فان امنوا يعني اهل الكتاب بمثل ما امنتم به. يعني يا ايها الصحابة فقد قال ابن عباس من هو المقصود بقوله بمثل ما امنتم مين امنتم - [00:44:03](#)

الصحابة فالاية جعلت ايمان الصحابة ميزانا للتفريق بين الهداية والشقاق. والحق والباطل والذي يتولى عن منهج الصحابة خلاص ليس بمسلم وعلى قدر المطابقة تكون الهداية وكذلك فان الله سبحانه وتعالى قد توعد من خالف طريق سلف هذه الامة بالعذاب الاليم - [00:44:22](#)

فقال سبحانه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم فمن سلك طريقا غير طريقهم وسبيلا غير سبيل المؤمنين. والمؤمنون الاوائل هم اساس المؤمنين - [00:44:50](#)

وقد شهد الله لاصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان بالايمان فعلم قطعاً انهم اهل هذه الاية والمراد بها كما قال شيخ الاسلام ولهذا كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يقول سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه الامر بعده يعني ابو بكر وعمر والخلفاء الراشدين - [00:45:10](#)

الخلفاء الراشدون سنوا بعده سننا الاخذ بها اتباع لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله ليس لاحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ولا النظر بشيء خالفها من اهتدى بها فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور. ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله - [00:45:32](#)

ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيره. كلام عمر بن عبد العزيز في قلية الاولياء وشرف اصحاب الحديث. وقال ابن ابي زيد القيرواني اتباع سبيل المؤمنين وخير القرون من خير امة اخجت للناس نجا - [00:46:00](#)

ففي المفرع الى ذلك العصمة بعصمة من البدعة العصمة من الانحراف العصمة من الكفر العصمة من الزلل قال وفي اتباع السلف الصالح نجا وهم القدوة في تأويل ما تأولوه يعني تفسير ما فسروه وشرح ما شرحوه - [00:46:22](#)

واستخراج ما استنبطوه واذا اختلفوا في الفروع والحوادث لم يخرج عن جماعتهم الثمر الداني وقال الاوزاعي اصبر نفسك على السنة اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم يعني في مسائل ما خاضوا فيها لا تخوض فيها - [00:46:44](#)

لا تخض فيها وقل فيما قالوا وكف فيما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فانه يسعك ما وسعه الشريعة الاجر ثم ان الله امر باتباع سبيل النبيين اليه وسلوك مسلكهم واعتقاد عقيدتهم والسير على منهجهم - [00:47:07](#)

قال الله تعالى واتبع سبيل من اناب اليه. فاذا ما كان هؤلاء القرون الثلاثة هم الذين انابوا الى الله فمن الذي اناب وكل الصحابة منيبون الى الله فوجب اتباع سبيلهم اتبع سبيل من اناب اليه - [00:47:31](#)

والدليل على انهم منيبون الى الله ان الله سبحانه وتعالى هداهم وقد قال في كتابه ويهدي اليه من ها ينيب كما صليت في اعلى الواقعين. طيب ثمان الله امرنا ان نكون معهم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال ابن القيم رحمه الله قال المفسرون غير - [00:47:46](#)

المفسرين هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا ريب انهم ائمة الصادقين. وكل صادق بعدهم فبهم يأتم في صدقه بل حقيقة صدقه اتباعه له اعلام الموقعين طيب والادلة من السنة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه لن ينجو احد - [00:48:08](#)

الا من كان على نهج صحابة نبيه صلى الله عليه وسلم متبعا لهم فقال عليه الصلاة والسلام ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة - [00:48:32](#)

وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة الا ملة واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي هذا الحديث الحسن الذي رواه الترمذي يبين لنا ايها هذا الموضوع وكذلك لو سألنا من هي يعني اثنتين وسبعين فرقة الباقية - [00:48:56](#)

هي الفرق التي خرجت في هذه الامة خوارج جهمية قدرية وهذا يدل على ان فيصل التفريق بين الحق والباطل اتباع الصحابة قال شيخ الاسلام رحمه الله ثم من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا - [00:49:22](#)

واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالسير على منهجهم فقال انه من يعش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا طبعنا عشنا وشفنا - [00:49:45](#)

صح ولا لا عشقا فانه من يعش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا عشنا وشفنا ورأينا. رأينا اختلافا كثيرا فما هو الحل فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [00:50:05](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه ابو داود وهو حديث صحيح وقرن سنة خلفائه بسنته كما امر باتباع سنته وبالغ في ذلك حتى قال ولو ان يعض على يعض عليها بالنواجذ. عضوا عليها بالنواجذ - [00:50:32](#)

وكذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصحابة عن محج البيضاء. فنحن لا بد ان نتبعهم. قال قد تركتكم على البيضاء. تركتكم تركت من الصحابة على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. رواه احمد وابن ماجة وحديث صحيح - [00:50:58](#)

فهؤلاء الذين عاينوا التنزيل وعاشوا الوحي وتلقوا القرآن والسنة عن نبيهم وسمعوا بيانه وشرحه وعرفوا اسباب نزول الايات وورود الاحاديث الشريفة والناس تبع لهم يعني الناس بعد ابي هريرة وعائشة وابن عمر وابن عمر على من؟ منهم اخذوا من من - [00:51:24](#)

هؤلاء الائمة الصحابة مصادر الدين والناس تبع لهم في العلم وعالة عليهم في ذلك ولذلك كان يعني البدعة الباطنية اسقاط الصحابة ليه لان هؤلاء يعني قادة الكفر ائمة الكفر الباطنية - [00:51:55](#)

لما اجتمعوا وفكروا كيف يعني نتقم من اهل هذا الدين الذين فتحوا بلدانا وادخلوا اه شعوبنا في دينهم كيف نتقم كيف نسقط الاسلام الوسائل كثيرة طبعنا لكن من اهم الوسائل التي ابتكروها - [00:52:23](#)

اسقاط الصحابة الطعن في الصحابة اسقاط عدالة الصحابة. ليه تقال يعني يعني بعضهم يقول طيب كرهوا عمر لان عمر فتح طيب وعثمان وطيب اه يعني طيب اه ليش زيد بن ثابت؟ طيب اه بن - [00:52:47](#)

ليش مثلا اه معاذ بن جبل طب لان عائشة ابو هريرة يعني يمكن بعض الصحابة اصلا ما دخلوا بلاد فارس اساسا ليش طيب ليش عليهم عليهم؟ لان هي ما هي القضية - [00:53:11](#)

اسقاط الدين لانك اذا اسقطت عدالة الصحابة خلاص لا يقبل خبر هؤلاء لانهم فسق كفرة مرتدون الى اخره خلصنا وهذي خطة خبيثة

جدا قطرة خبيثة جدا المسلمون عيال على الصحابة في تلقي الدين. ومن وين جانا يعني؟ ومن اين سيأتينا؟ - [00:53:32](#)

انهم سمعوه النبي عليه الصلاة والسلام قرآنا وحديثا. وبلغوه الينا وهذا يقضي بوجوب العودة الى الصحابة واتباع الصحابة وهؤلاء رأس السلف لانهم هم القرن الاول واما بالنسبة للاجماع فقد قال ابن قدامة رحمه الله ثبت وجوب اتباع السلف رحمة الله عليهم بالكتاب والسنة والاجماع - [00:53:59](#)

و العبرة دلت عليه وقال شيخ الاسلام لا عيب على من اظهر مذهب السلف وانتسب اليه واعتزى اليه. بل يجب قبول ذلك منه بالاتفاق فان مذهب السلف لا يكون الا حقا - [00:54:23](#)

وفي اعلام الموقعين لم يزل اهل العلم في كل عصر ومصر يحتجون بما هذا سبيله من فتاوى الصحابة واقوالهم ولا ينكره منكر منهم وتصانيف العلماء شاهدة في ذلك ومناظراتهم ناطقة به - [00:54:39](#)

انتهى ثم يعني من هو الاولى من السلف حتى لو كنت مخيرا من الاولى من السلف الاتباع لا احد من الذي يفوقهم ولا من الذي يوازيهم فضلا من الذي يوازيهم فضلا؟ خير ام الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وخلص بعد ذلك اخبر عن التغيرات ويأتي ناس - [00:54:57](#)

يشهدون ولا يستشهدون ويؤمنون ولا يخونون ويكذبون ولا يصدقون خلاص تغير بعد ذلك عظيم طيب فاذا من يقول لا يعني هم بشر ونحن بشر. ليش؟ يعني الصحابة وليش ما لنا عقول - [00:55:23](#)

نقول استعمل عقلك في اتباعه استعمل عقلك في فهم ما جاء عنهم لازم تستعمل عقلك في مخالفتهم ما عندك العقل هذا ما عنده

استعمال الا كيف تخالف الصحابة واي واحد يقول ولسنا ملزمين ويعني هذي كانت حقبة زمنية مباركة - [00:55:45](#)

لان الخبيث يعني الخبثاء الذين يريدون اسقاط منهج السلف ما يذمهم يعني في في الغالب يعني كانت هذه حقبة زمنية مباركة لها وضع معين ظروف معينة يعني كان لهم اوضاع معينة - [00:56:12](#)

نحن اوضاعنا غير فيبغى لنا فقه غير وعقيدة غير منهج غير ثوابت غير قواعد غير اصول غير آآ فمثل ما طعن الباطنية في الصحابة في اسقاط الاسلام الوحيديين يعني وخلص انه لهم اثنعشر مصدر اخر هم - [00:56:32](#)

مثل ما فعل اولئك يفعل بعض الناس اليوم في اسقاط السلف للاتيان يعني اصول اخرى ويعني هم رجال نحن رجال يعني طيب آآ يعني موسى رجل وفرعون رجل وابو بكر رجل وابو جهل رجل - [00:56:59](#)

ان جيت يعني على الذكورة كلهم ذكور ايش تقصد كلمة معنى هم رجال ونحن رجال يعني؟ وكذلك فان يعني لو سألنا من اكمل الناس ايماننا من احسنهم اعتقادا من اتقاهم لله في الاجيال يعني؟ خذ الجيل لا تتقارن واحد بواحد. خذ الجيل كله - [00:57:24](#)

قال تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. كلمة تقوى لا اله الا الله وقال عمرو الميمون ما تكلم الناس بشيء عظيم افضل من شيء من لا اله الا الله - [00:57:50](#)

طيب ايش المقصود بالاية؟ الزمها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اذا الله عز وجل الزم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

كلمة لا اله الا الله كانوا احق بها واهلها - [00:58:03](#)

رضي الله عنه ثم ان الله اخبر انه رضي عنهم هو ما قال لك انه رضي عن المتأخرين لكن قال لك رضي عن الصحابة فقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:58:16](#)

بل وعدهم بالجنة وكلا وعد الله الحسنى اللي من قبل الفتح ومن بعد بل ان قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. هي اساسا المقصود فيها الصحابة ثم اولى القرون بالخيرية لقربهم من النبي عليه الصلاة والسلام. لا تزالون بخير ماذا فيكم من رأيي وصاحبني - [00:58:38](#)

والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأي من رأيي وصاحب من صاحبني والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأي من رأيي وصاحب من صاحبني - [00:59:03](#)

رواه ابن ابي شيبه وابن ابي عاصم في السنة وصححه الالباني هؤلاء خير القرون على الاطلاق اولى الاجيال الثلاثة بالفضل الصحابة

رضوان الله عليهم قل الحمد لله وسلام على عبادي الذين اصطفى. قالوا في تفسير يا ابن عباس قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:18](#)

واصطفاهم الله لصحة نبیه. لان الله جعل لكل نبي حواريين وهؤلاء حواريو افضل الذي من انبيائه سبحانه. وقد اتفق العلماء على ان خير القرون قرنه عليه الصلاة والسلام وهم اكمل الناس علما - [00:59:39](#)

يعني صحة الفهم والعلم باللسان العربي الذي نزل به الدين. وسلامة الفطرة والقرب من صاحب الشريعة الذي جاء بالدين من عند الله سبحانه وتعالى وكذلك هم اصلح الناس عملا واحسنهم رأيا - [00:59:58](#)

نستن بهم ونتبعهم ونقتدي بهم ونحن ملزمون بما كانوا عليه وبما اجتمعوا عليه ملزمون بذلك ونعتقد حقيقة انهم اكمل الناس واكمل الامة عقلا وانهم كانوا اذكاء بعضهم قول لا في بعدين جو ناس يعني - [01:00:16](#)

نقول هم هم عندهم ذكاء عظيم وفطنة وورع وعقل واجتهاد واستنباط اه لو قارنت بين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ وابن مسعود بن عباس وعائشة وابو هريرة وقارنت يعني حتى ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد والاوزاعي والبخاري ومسلم وابو داود - [01:00:43](#)

وابن تيمية وابن القيم وفلان وابو جعفر الطحاوي والخرقي حط من من الاقوى من الازكى من الامهر في الشرع هؤلاء الصحابة رضي الله عنه غير انهم سلموا من البدع وفارقوا يعني ان مات النبي عليه الصلاة والسلام عنهم وهو راض ومنهج منهج عذب - [01:01:14](#) منهج مستقيم ثم هل رأيتم اختلّفوا في اسماء الله والصفات؟ اختلّفوا في القضاء والقدر؟ اختلّفوا في الايمان مسائل الايمان تلتفوا في العقيدة في النبي صلى الله عليه وسلم في ختم النبوة في - [01:01:40](#)

هل اختلّفوا في اي شيء في العقيدة؟ كلا ولذلك فان اجتماعهم على هذا الايمان والدين والعقيدة يوجب اتباعهم ايضا اشد الناس رأيا وطريقتهم اسلم واعلم واحكم ولو قلت من الاعلم بمراد الله هم. من الاعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم هم -

[01:01:55](#)

اكثر الازهان توقدا وافصح اللسان واوسع العلم. فاذا حقهم علينا اتباعهم تبجيلهم احترامهم آا الاقتداء بهم حبهم واخذ جمع اقوالهم الاهتمام بها الدعاء لهم الترضي عنهم نسأل الله سبحانه وتعالى - [01:02:22](#)

ان يرضى عنهم وان يجزيهم عن الاسلام والمسلمين خيرا وان يجعلنا من اتباعهم وان يجعلنا ممن قاموا بحقهم انه سميع مجيب -

[01:02:46](#)